**مقدمة بحث عن اسواق العرب**

إن فكرة الأسواق فكرة انتشرت في الأرض تقوم على فكرة تبادل السلع وبيعها وشرائها، وتشمل مناطق كبيرة محددة، ولكل سوق أنظمة معينة ولكنها تتشابه في طرق البيع والشراء بين العرض والطلب، كان العرب ولا يزالون يسمّون هذه المنطقة بالسوق، وتدل الآثار والكتب التاريخية إلى وجود أسواق عربية عظيمة اندثرت وأخرى لا تزال باقية إلى اليوم، وكان العرب يهتمون بالأسواق اهتمامًا كبيرًا نظرًا لأهميتها الاقتصادية والثقافية والعلمية على حدٍ سواء.

**بحث عن اسواق العرب مع المراجع**

تم تأليف ونشر الكثير من الكتب في العصر الحديث التي تدرس أسواق العرب القديمة، والتي يتم من خلالها إبراز قيمة تلك الأسواق المالية والثقافية، وذلك نظرًا لما تحمله تلك الأسواق من قيمة ثقافية واقتصادية كبيرة، وقد كانت الأسواق العربية تجمعات تجارية واجتماعية وثقافية يتم عقدها في أماكن عديدة من شبه الجزيرة العربية، وعبر البحث الآتي سيتم تسليط الضوء على أنواع الأسواق العربية وأهميتها.

**أسواق العرب القديمة**

أشارت الدراسات والكتب التاريخية إلى وجود أسواق دائمة في الكثير من المدن العربية حتى من قبل الميلاد بمئات السنين، وكانت أسواق العرب مفتوحة تقام في الهواء الطلق خارج المدن بالقرب منها، وتحديدًا في نقاط مرور القوافل وتقاطع الطرق التجارية، وكان يتم فيها بيع البضائع وشرائها بكل الطرق المالية، كما أنها تعج بالفعاليات الثقافية والاجتماعية فكانت سببًا في النهضة والحضارة بكل صورها.

**أنواع الأسواق العربية**

اختلفت الأنواع في السوق العربي، وذلك تبعًا للوقت والمدة والمكان الذي تقام فيه، وأيضًا بحسب البضائع التي تباع فيها ونوعياتها، لكن يمكن تمييز نوعين من أنواع  الأسواق العربية، والتي هي أسواق عربية موسمية مؤقتة، وأسواق عربية دائمة، أما الموسمية تقام في فترة معينة من السنة والشهر والأسبوع، وكانت تقام سنويًا قبل الإسلام، واشتهرت بشكل كبير للغاية، والأسواق الدائمة كانت الأكثر شيوعًا بسبب استمراريتها، ولكنها لم تكن مشهورة مثل الموسمية لأنها لا تحتوي العديد من الفعاليات والنشاطات ولكنها تركز على البيع والشراء فقط وفي الغالب تكون محددة لنوع بضائع خاص.

**أشهر أسواق العرب التجارية**

عرفت العرب قديمًا الكثير من الأسواق في شبه الجزيرة العربية،  وقد زاد عددها عن عشرين سوقًا موسميًا، وكان من أشهرها سوق دومة الجندل وسوق المشقر وسوق الهجرة للتمر في البحرين وسوق حباشة وهو سوق تهامة، وسوق صحار وسوق عكاظ وسوق واقف وسوق خان الخليلي وسوق مجنة وذي المجاز وغيرهم كثير.

**أهمية أسواق العرب**

لم تكن الأسواق العربية مكانًا للتجارة فقط، وإنما كانت تجمعات تجارية ثقافية اجتماعية وأدبية، يأتيها الناس من كل مكان يستمعون فيها إلى الشعر والخطب والمواعظ، ويسوون الخلافات بينهم ويفتدون أسراهم، بالإضافة إلى بيع البضائع والتجارة بها، وكانوا يحتكمون في الأسواق إلى كبار العرب وأشرافهم، فكانت الأسواق العربية مركزًا ثقافيًا واقتصاديًا كبيرًا.

**سوق خان الخليلي**

خان الخليلي أو سوق خان الخليلي هو أحد الأحياء القديمة في مدينة القاهرة في الجمهورية العربيّة المصرية، ويعدّ من أبرز معالمها السّياحية التي تجذب الكثير من السّياح والمستكشفين، ويبلغ عمر هذا الحيّ أو السّوق أكثر من ستّة قرون، ويتميّز بكثرة البازارات والأسواق والمحلات والمطاعم التي تقدّم الأكلات والأطعمة والمشروبات الشّعبية، كما يعدّ سوق خان الخليلي مصدر إلهامٍ للكتّاب والشعراء والأدباء ومن أبرزهم نجيب محفوظ.

**سوق مجنة**

سوق مجنة من الأسواق الثلاثة الكبرى الشّهير لدى العرب في زمن الجاهليّة، ويقع هذا السّوق على طريق الحجّ الشّامي قديمًا، وتحديدًا  بمرّ الظهران (الجموم) شمال مكّة المكرّمة، وكان مقصد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لدعوة القبائل العربيّة للإسلام والقوافل المارّة بهذا السّوق، وإنّ هذا السّوق لهو من المظاهر الحضارية التي استفاد منها العرب في الحجاز قبل الإسلام وبعده، وخاصّة أهل مكة المكرمة والحجاج فيها، وكان يُقام هذا السّوق في آخر عشرة أيّام من شهر ذي القعدة ثمّ يكمل الزوّار طريقهم إلى مكة المكرمة لأداء الحج.

**السوق الكبير**

سوق الكبير من أبرز وأشهر أسواق مدينة النجف في العراق، ويعدّ قلب مدينة النجف الأشرف القديمة أمام مرقد عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد بني على الطراز العثماني حيث سُقف السّوق بسقفٍ من حديد، ويمتد هذا السّوق من ضريح عليٍّ رضي الله عنه وحتى ساحة الميدان، ويتميّز هذا السوق بتصميمه المميز والفريد ومحلاته الشّعبية الرائعة، وإنّ أكثر ما يميّز السوق  بيع الذهب والمجوهرات والفضة، إلى جانب بيع العطور الأصلية ذات الرائحة الفريدة والجذابة.

**سوق ذي المجاز**

يقع سوق ذي المجاز في شرق مكّة المكرمة قرب جبل عرفات، وهو أحد الأسواق الأدبية والشعرية التي كان يقصدها زوار مكة المكرمة والحجاج بعد انتهاء سوق مجنة، فيقيمون في هذا السّوق حتّى الثامن من شهر ذي الحجة، ولقد انطوى هذا السّوق على الأهمية التاريخية والحضارية، حيث كان ملتقى قوافل التجار العرب في موسم الحج، وفي زمننا الحاضر يعدّ معلمًا سياحيًا تعتني به حكومة المملكة بصفته أثرًا قديمًا من زمن ما قبل الإسلام.

**سوق عكاظ**

سوق عكاظ من الأسواق العربية التي كانت في زمن الجاهلية، حيث يقع هذا السّوق في سهل  ما بين مكة المكرمة والطائف، وهو سوقٌ تجاريٌّ يتبادل فيه التجار العرب البضائع والمنافع، وقد كان هذا السّوق يُقام في أول عشرين يومًا من شهر ذي القعدة، حيث يأتي التجار العرب بقوافلهم من أجل السّوق وبعد انتهائهم يكملون طريقهم إلى مكة المكرمة من أجل أداء مناسك الحج، حيث كانت مكة المكرمة هي أكبر مركزٍ للتجارة قديمًا.

**خاتمة بحث عن اسواق العرب مع المراجع**

قد أتممنا بعون الله تعالى هذا البحث الذي تناولنا فيه الحديث والتعريف بأشهر الأسواق العربيّة القديمة التي اعتاد العرب على ارتيادها في زمن ما قبل الجاهلية وحتّى فجر الإسلام، حيث تنوعت هذه الأسواق وانتشرت في شتّى الحضارات والأراضي العربية من مكة إلى العراق إلى مصر وغيرها، وقد أرفقنا هذا البحث بأفضل المراجع أكثر مصداقية وثقة، والحمد لله ربّ العالمين.